

الدكتور روبرت أ. بيترسون، علم اللاهوت، الجلسة 8 الابن هو الله والروح القدس هو الله

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح أو الله. هذه هي الجلسة الثامنة. الابن هو الله والروح القدس هو الله.

نستكمل عرضنا لألوهية المسيح بتأكيدنا أن يسوع يخلصنا بالاتحاد معه، ويحقق الدهر الآتي، ويتلقى التقوى المستحقة لله وحده، الأمر الذي يجعلني أشكك في عددي. على أية حال، يسوع يخلصنا بالاتحاد معه. الخلاص هو عمل الله من البداية إلى النهاية.

إن الآب قد خطط لذلك قبل الخليقة (أفسس 1: 4 و 5، 2 تيموثاوس 1: 9). (والابن ينجز الخلاص عندما يموت ويقوم) رومية 4: 25، 1 كورنثوس 15: 3 و 4. (والروح القدس يطبق الخلاص عندما يفتح قلوبنا للإنجيل) أعمال 16: 14. (لقد فتح الرب قلب ليديا لتستجيب لما كان بولس يقوله) 1 كورنثوس 12: 3. (لا أحد يستطيع أن يقول أن يسوع هو الرب حقًا إلا بالروح القدس. إن الله الثالوثي سوف يكمل الخلاص عندما يقيم الموتى للخلاص النهائي).

تنسب رسالة رومية 8: 11 هذا العمل إلى الروح القدس. وتنسب رسالة عبرانيين 9: 28 إلى الابن. وكما سنرى لاحقًا، يتحدث بولس عن تطبيق الخلاص باعتباره اتحادًا بالمسيح.

إن الاتحاد بالمسيح هو اتحاد الروح القدس بالمؤمنين روحياً بالمسيح وخلصه. والاتحاد بالمسيح هو هذا العمل الخاص. ويتحدث بولس عن الاتحاد بطريقتين رئيسيتين.

أولاً، يتحدث عن كوننا في المسيح. هذه العبارة غالبًا، وليس دائمًا، تتعلق بالاتحاد بالمسيح. ثانيًا، يتحدث بولس عن المؤمنين المتحدين بالمسيح في أعماله الخلاصية، أي موته، رومية 6: 2 إلى 6: 6. رومية 6: 8: كولوسي 2: 20.

قيامته (رومية 6: 4، 5 و 8). (أفسس 2: 5 و 6. كولوسي 3: 1. صعوده، قمنا، صعدنا معه. كولوسي 3: 3. جلسته، جلسنا معه في السماء) أفسس 2، 6. (وحتى مجيئه الثاني) رومية 8: 19. (سيكون لدينا إعلان). كولوسي 3، 2. (عندما يظهر يسوع، سنظهر معه في المجد).

إن الاتحاد بالمسيح هو طريقة شاملة للحديث عن تطبيق الله للخلاص علينا. فبالانضمام إلى المسيح ننال التجديد (أفسس 2: 4 و 5). (والتبرير) 2 كورنثوس 5: 21. (وفيلي 3: 9. وبالانضمام إلى المسيح ننال التبني (غلاطية 3: 26 إلى 29)).

إننا ننال المثابرة (رومية 8: 1 والآيات 38 و 39). (وبالانضمام إلى المسيح ننال القيامة) 1 كورنثوس 15: 22) ، (والتمجيد) كولوسي 3: 4. (وننال حياة جديدة وبراءًا مخلصًا وتبنيًا ومثابرة وقيامة ومجدًا، كل ذلك في المسيح بالاتحاد معه. لقد رأينا أن الاتحاد بالمسيح كجانب من جوانب الخلاص هو عمل الله وحده).

إن الروح القدس هو الذي يوحد المؤمنين في كل إنجازات المسيح الروحية. وهذا الاتحاد شامل، بما في ذلك كل العناصر المختلفة التي تشكل تطبيق الخلاص. ولكن كيف يشكل هذا الاتحاد حجة لألوهية المسيح؟ يجب ديفيد ويلز بشكل جيد للغاية، على حد تعبيره، "إن الحديث عن كون المرء معلمًا والمشاركة على

سيعود بمجد عظيم، ويجلس على عرشه المجيد، ويدين الأمم، ويحدد المصائر الأبدية) متى 25: 41، 46) نفس الشيء في أعمال الرسل

هناك، رُفِعَ يسوع إلى السماء، وأعطى مواهب التوبة والمغفرة الآن، كما يقول بطرس " لقد رفعه الله بيمينه رئيسًا ومخلصًا ليعطي إسرائيل التوبة وغفران الخطايا) "أعمال 5: 31. (ولكن أوقات الفرج، كما أقتبس، من حضور الرب، هي مستقبلية

وسوف يأتون عندما يرسل الآب "المسيح المعين لكم يسوع الذي ينبغي أن السماء تقبله إلى أن يأتي الوقت الذي فيه يتم إصلاح كل ما تكلم عنه أنبياءه القديسون قديماً) "أعمال 3: 20 و21)

في الرسائل 2، يقدم يسوع ما هو موجود بالفعل وما ليس موجودًا بعد. لقد خلصنا الله الآب بالفعل، كما نقتبس، من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابنه الحبيب، الذي فيه لنا الفداء ومغفرة الخطايا. إغلاق الاقتباس.

كولوسي 1: 13 و 14. ولكن قيامتنا لن تحدث إلا عندما يعود المسيح وينقل الملكوت إلى الآب. 1 كورنثوس إلى 15: 22 25

ولكن ذلك اليوم سوف يأتي في المستقبل حيث ستأسس مملكته خارجيًا وأبديًا في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. ويشتاق المؤمنون إلى اليوم الذي تصبح فيه مملكة العالم، على حد تعبيرهم، مملكة ربنا ومسيحه. وسوف يملك إلى الأبد، رؤيا 11: 15

إن حقيقة أن يسوع يجلب العصر الحاضر والعصر القادم، وكذلك العصر الذي سيأتي وليس بعد، هي دليل واضح على ألوهيته. وأخيرًا، يتلقى يسوع التقوى المستحقة لله وحده. وعلى خلفية العهد القديم، الذي يأمر بعبادة الإله الواحد الحي والحقيقي، بينما يدين كل أنواع العبادة الأخرى، فإن ممارسة العهد الجديد مذهلة

ويستمر العهد الجديد في تأكيد التوحيد، ولكنه يؤكد أيضًا أنه من المناسب والضروري تقديم التقوى الدينية ليسوع. فهو يُعبد ويُمدح في التسبيحات ويُعبد في الترانيم ويُخاطب في الصلاة. وهناك أربع طرق يُظهر بها العهد الجديد أن يسوع يتلقى التقوى المستحقة لله وحده

،العبادة. يشمل التفاني الديني ليسوع العبادة. بعد شفاء رجل أعرج، وضع يسوع أعماله، بما في ذلك الحكم على قدم المساواة مع أعمال الآب

اقتباس، الآب لا يدين أحدًا، بل قد أعطى كل الدينونة للابن، لكي يكرم الجميع الابن كما يكرم الآب. يوحنا يستحق يسوع التكريم الإلهي لنفسه. 23-22: 5

في إنجيل يوحنا الإصحاح التاسع، نال رجل ولد أعمى هذا التكريم. فأعطاه يسوع البصر وسأله إن كان يؤمن "بابن الإنسان. وعندما عرّف يسوع نفسه بأنه ابن الإنسان، أجاب الرجل: "يا رب، أنا أؤمن

ويعده "الآية 38. ولعل أشهر مثال للعبادة في الأناجيل هو توما الذي عندما ظهر له المسيح القائم من بين الأموات صرخ إليه، كما جاء في النص اليوناني: ربي وإلهي

أقول هذا لأن الطوائف تقول إن توما قال شيئًا مثل "يا إلهي" كعلامة تعجب. على وجه التحديد، كتب يوحنا، فقال له توما "ربي وإلهي". "يعلمننا بولس أنه في يوم من الأيام سوف ينحني الجميع أمام يسوع ويعترفون بربوبيته

فيليبي 2: 9-11. توضح الخلفية في إشعياء 45 أن الجميع سوف ينحنون، ولكن أولئك الذين يكرهون الله سوف يُدانون، بينما سوف يخلص الإسرائيليون الروحانيون فقط. إشعياء 45: 23-25

فيليبي 2: 10-11. تعلّم رسالة العبرانيين 1 أن الآب يوجه الملائكة إلى عبادة الابن. فليعبده كل ملائكة الله

عبرانيين 1: 6. يتحدث الكاتب عن جلسة المسيح، وجلسه في العالم السماوي، كما يوضح السياق المحيط عندما يعود الابن المنتصر إلى حضرة الله، يكون هناك الكثير من العبادة في السماء. يتعامل الملائكة الصالحون مع المسيح، ليس باعتبارهم أقرانًا، بل كمخلوقات تتعامل مع خالقهم

إنهم يعبدونه. ويتحدث سفر الرؤيا أيضًا عن عبادة المسيح. ويقدم يوحنا في الإصحاح الخامس وصفه المفضل للمسيح، الحمل، ويصف العبادة

يسوع هو "كحمل قائم كأنه مذبح" أمامه خر الملائكة والناس الرائدون ساجدين (أنظر الآيات 6، 8، الآيات 8) انظر أيضًا 4: 10. يغنون له ترنيمة عبادة، وبعد ذلك، برفقة عدد لا يحصى من الملائكة، يصرخون بصوت عالٍ، تسبيحًا للحمل

إنهم يكررون العبادة وينسبون إلى الآب والابن، ويستشهدون بالبركة والشرف والمجد والقوة إلى الأبد. رؤيا 5 إلى 13. يرفض البشر المخلصون والملائكة الصالحون أن يُعبدوا 11

أعمال الرسل 14: 11 إلى 16، بولس وبرنابا. رؤيا 19: 10 و 22: 8 و 9. الملائكة الذين انهاروا أمامهم للتو. قالوا له: قم

لا تظهروا لنا حتى مظهر العبادة، فنحن نخدم مع الله، وخدم معكم، ونحن نعبد الله

ولكن يسوع هو الرب، وهو يقبل بحق العبادة من البشر والملائكة. التسبيحات. يشمل التعبد الديني ليسوع التسبيحات، أي العبارات الليتورجية للتسبيح والعبادة

يكتب بطرس مقتبسًا: "انموا في نعمة ومعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. له المجد الآن وإلى يوم الدهر". آمين

بطرس 3: 18. انظر أيضًا عبرانيين 13: 20 و 21. يفعل سفر الرؤيا نفس الشيء عندما يقدم يوحنا الملائكة 2 والبشر وهم يسبحون المسيح، ويصرخون، "مستحق هو الحمل المذبح أن يأخذ القدرة والثروة والحكمة". والقوة والكرامة والمجد والبركة

رؤيا 5: 12. الله وحده هو موضوع التسبيح. وفي عبرانيين 13: 20 و 21 و 2 بطرس 3: 18، نجد أن يسوع وحده هو الذي يُمدح

الترانيم. يشمل التفاني الديني ليسوع غناء الترانيم. يوصي بولس أن نمتلئ بالروح، وأن نخاطب بعضها البعض بالمزامير والتراتيل والأغاني الروحية، وأن نغني ونرتل للرب بقلوبنا

أفسس 5: 18، 19. يتم الغناء المسيحي هنا للرب في إشارة إلى المسيح. يتم توجيه الترانيم إلى المسيح، مما يؤكد على ألوهيته

الصلاة. آخر مظاهر التدين الذي نبديه تجاه يسوع هو أن الصلوات تُقدم إليه في العهد الجديد. والتدين تجاه يسوع يشمل الصلاة.

يقول يسوع، مقتبسًا، "كل ما تطلبونه باسمي، هذا أفعله، ليتمجد الآب في الابن" (يوحنا 14: 13). (إن الطلب باسم يسوع هو الاقتراب من الآب بثقة بناءً على عمل يسوع).

انظر يوحنا 16: 23 إلى 24. يجب على التلاميذ أيضًا أن يسألوا الابن نفسه، مقتبسًا: "إذا سألتموني أي شيء باسمي، فسأفعله." (يوحنا 14: 14).

إن الأب والابن على حد سواء هما موضوعا الصلاة المسيحية. ونجد نفس الشيء في كتب العهد الجديد الأخرى. فالناس يصلون إلى يسوع كما يصلون إلى الله.

لقد صاح استفانوس وهو يرجم حتى الموت قائلا: يا رب يسوع، اقبل روحي، أعمال الرسل 7: 59. وينتهي الكتاب المقدس بصلاة إلى يسوع. وبعد أن سجل يوحنا كلمات يسوع، "حقًا أنا آت قريبًا"، رؤيا 22: 20. أضاف صلاة إلى المسيح. آمين. تعال يا رب يسوع.

الخاتمة. هناك إنكاران تاريخيان مهمان لألوهية المسيح يستحقان الذكر. الأبيونية والأريوسية. لقد أخبرتكم بالفعل لماذا نحب نحن الأساتذة والأساتذة المتقاعدين هذه البدع الغريبة ذات الأسماء الغامضة، لأنها تبقينا مشغولين لأنك بحاجة إلينا.

كانت الإبيونية مذهبًا يهوديًا توحيدًا ينكر أن المسيح هو الله. وكان يعتقد أنه عند المعمودية يسوع، صعد المسيح على يسوع في هيئة حمامة. وقرب نهاية حياة يسوع، انسحب المسيح منه.

وعلى النقيض من الأبيونية، نشأت الأريوسية داخل الكنيسة. وكان أريوس، الذي توفي عام 336، والذي سميت البدعة باسمه، شريكًا في كنيسة الإسكندرية. وأكد على تفرد الله المطلق وسموه، وأنكر ألوهية المسيح الكاملة.

بل إنه اعتقد أن المسيح، الكلمة، الابن، هو أول وأسمى مخلوقات الله. فالآب عمل ويعمل من خلال الكلمة. ولكن على عكس الله، فإن الكلمة كانت لها بداية.

إن الابن يختلف جوهريًا عن الآب. كل هذه كانت مزاعم أريوس الإسكندري. وقد أدان مجمع نيقية عام 325 م المذهب الأريوسي باعتباره بدعة بتأكيده على ألوهية المسيح.

إن قانون الإيمان الصادر عن مجمع نيقية يسمى عادة قانون الإيمان النيقاوي. ونحن نعود إليه مرة أخرى. نؤمن بإله واحد، الآب القادر على كل شيء، خالق السماء والأرض وكل الأشياء المرئية وغير المرئية.

ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وصار إنسانًا وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي وتألّم ودفن وقام في اليوم الثالث حسب الكتب وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب وسيأتي أيضًا بمجد ليدين الأحياء والأموات ولا يكون لملكه انقضاء. لن أقرأ بقية قانون الإيمان لأننا قرأناه من قبل، وقد انتهت للتو من قراءة الجزء الخاص بشخصية المسيح.

إن الكنيسة تعلم بحق أن المسيح هو إله لأن الكتاب المقدس يعلم ذلك بوضوح. إن العهد الجديد يربط بين يسوع والله. إن يسوع يقوم بالشركة معه.

إن يسوع هو الذي يجلب العصر القادم، ويتلقى يسوع التقوى المستحقة لله وحده، بل إن يسوع يشهد لألوهيته.

لا نعتبر هذا تصنيفًا منفصلاً لأنه يشمل كل التصنيفات الخمس. يحدد يسوع نفسه بالله عندما يطبق آيات العهد القديم على نفسه. رؤيا 1: 17 و18

يقول إنه يقوم بأعمال الله. الدينونة، يوحنا 5: 22، 23. إحياء الموتى، يوحنا 5: 28، 29

وتعيين المصائر النهائية، متى 25: 31 إلى 46. يسوع يخلص المؤمنين الذين هم في اتحاد معه. يوحنا 14: 20 و17: 23

يقول يسوع إنه هو الذي سيجلب العصر القادم (متى 12: 28، 25، 34، 41). وهو يتلقى العبادة التي تليق بالله وحده.

يوحنا 14: 13 و 14. يوحنا 20: 28. آمين ثم آمين

لقد أوضحنا أن العهدين القديم والجديد يعترفان بوجود إله واحد. كما قدمنا حجة لصالح ألوهية الآب وحجة لصالح ألوهية الابن. ويبقى أن نتحدث عن ألوهية الروح القدس

،وكما نفع، ينبغي لنا أن نذكر بإيجاز أن المادة هنا أقل من المادة الخاصة بالآب، والتي هي في كل مكان وكذلك الابن، والتي هي منتشرة جدًا أيضًا. أكثر انتشارًا بكثير من ألوهية الروح القدس. كيف نفسر هذا؟ لأن الابن هو المخلص، ونحن نؤمن به للخلاص

نحن لا نؤمن بالروح القدس للخلاص. إن الروح القدس يمكّننا من الإيمان بالمسيح للخلاص وأداء وظائف خاصة، لكنه ليس المخلص. فهو لم يمت ولم يقم من أجلنا، وهو ليس موضوع الإيمان الخلاصي

في القصة التوراتية، الله هو المخرج والمنتج، إن صح التعبير. والمسيح هو النجم، وليس الروح القدس ونحن نجوم مشاركون، والروح القدس هو ممثل مساعد، كما أعتقد، دون أن نقصد بذلك الإساءة إلى الروح القدس، الذي هو، مثل الآب والابن، الله نفسه، عضو في الثالوث الأقدس إلى الأبد

الحمد لله. قبل أن نتحدث عن ألوهية الروح القدس والأدلة على ذلك، نحتاج إلى القول بسرعة أن الروح القدس هو شخص وليس مجرد قوة. يقدم الكتاب المقدس الروح القدس كشخص وليس قوة غير شخصية

الروح شخصية، كما يتضح من كيفية امتلاكه لصفات شخصية، وأدائه للخدمات الشخصية، وتأثره كشخص. الروح له صفات شخصية. هناك مشكلة صغيرة في ملاحظاتي، والتي أعتذر عنها

إن عناصر الشخصية هي الذكاء والإرادة والعاطفة، والكتاب المقدس ينسب هذه العناصر الثلاثة إلى الروح القدس. والروح القدس يتمتع بالذكاء، لأن يسوع وعد بأن الروح القدس سيتكلم من خلال تلاميذه عندما يتعرضون للاضطهاد بسبب يسوع (متى 10: 19، 20). ووعد يسوع بأن الروح القدس سيعلم التلاميذ بعد عودته إلى الآب، ويذكرهم بكلمات يسوع (يوحنا 14: 26)، ويرشدهم إلى كل الحق (يوحنا 16: 13)

يعلمنا بولس أن الروح وحده يعرف أفكار الله، 1 كورنثوس 2: 11. الروح لديه الإرادة، لأنه على الرغم من أن المؤمنين يُطلب منهم البحث عن المواهب الروحية، فإن نفس الروح يعمل في كل هذه المواهب، ويوزعها على كل شخص كما يشاء، 1 كورنثوس 12: 11. الروح يوزع المواهب الروحية كما يراه مناسباً

الروح القدس لديه مشاعر، لأن الأشخاص فقط هم من يمكن أن يحزنوا، ويقول بولس إن الروح القدس يمكن أن يحزن. ويحذر: لا تحزنوا روح الله القدوس. لقد حُتمت به ليوم الفداء

الروح القدس يقوم بخدمات شخصية. الروح القدس يقوم بخدمات لا يقوم بها إلا الأشخاص. نعم، هذا قياس منطقي آخر

إن الأشخاص يقومون ببعض الخدمات، والروح يقوم ببعض هذه الخدمات، وبالتالي فإن الروح هو شخص

، في الواقع، ينبغي أن يكون السطر الأول هو أن الأشخاص فقط هم من يقومون بخدمات معينة. قال يسوع سأطلب من الآب. سيعطيكم مستشاراً آخر ليكون معكم إلى الأبد، ليكون معكم إلى الأبد"، يوحنا 14: 16"

الروح القدس يديم تعليم يسوع ويشهد له ويمجده. يأخذ من فكره ما يقوله يسوع ويخبركم به (يوحنا 16 ومتى جاء المعزي الذي سأرسله إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي. (14) (يوحنا 15: 26).

سُيْمَجَّدني، يوحنا 16: 14. لا تُدين القوى غير الشخصية الناس بالخطيئة، لكن الروح القدس هو الذي "يفعل ذلك، كما يقول يسوع. عندما يأتي، سيدين العالم بالخطيئة والبر والدينونة، يوحنا 16: 18

ويعلم بولس أيضاً نفس الشيء. فالروح نفسه، كما يقول، يشفع لنا بأنات غير منطوقة (رومية 8: 26) والروح يطمئننا

إنه هو نفسه يشهد مع روحنا أننا أبناء الله، رومية 8: 16. وهو يعطي الحياة، اقتباس، الحرف يقتل، ولكن الروح يعطي الحياة، اقتباس قريب، 2 كورنثوس 3: 6. يمكن التجديف على الروح القدس، مرقس 3: 29 الكذب عليه، أعمال الرسل 5: 3. اختباره، الآية 9. مقاومته، أعمال الرسل 7: 51

حزنيون (أفسس 4: 30، ومطفأون) 1 تسالونيكي 5: 19، ومهانون (عبرانيين 10: 29)

أي أنه يتأثر كما يتأثر الإنسان. باختصار، الروح القدس ليس قوة غير شخصية، بل هو شخص يعرفه المؤمنون كما تنبأ يسوع (يوحنا 14: 17). (أنت تعرفه لأنه يبقى معك وسيكون فيك) (يوحنا 14: 17)

وهو شخص نشترك معه، ونقتبس: نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس تكون معكم جميعاً، 2 كورنثوس 13: 13. بعد أن وضعنا هذا الأساس للتأكيد على أن الروح القدس هو شخص، وليس مجرد قوة، فهو شخص قوي، شخص قوي، لكنه ليس مجرد قوة. إنه شخص قوي، من بين أشياء أخرى

الآن نؤكد على النقطة الرئيسية لدينا: الآب هو الله، والابن هو الله، والروح القدس هو الله. الروح القدس شخص، بل شخص إلهي. هو الله

إن ألوهية الروح القدس، التي ليست بارزة مثل ألوهية المسيح للأسباب التي ذكرناها آنفاً، تظهر مع ذلك في أنه يتمتع بصفات إلهية، رقم واحد، ويقوم بأعمال إلهية، رقم اثنان، وله اسم قابل للتبادل مع اسم الله، رقم

،ثلاثة. يتمتع الروح القدس بصفات إلهية. وينسب الكتاب المقدس إلى الروح القدس صفات لا يملكها إلا الله، بما في ذلك الحق والقداسة والقوة والمعرفة والأبدية

إن صفتين من صفات الروح القدس الإلهية ترتبطان بأسمائه. فهو روح الحق (يوحنا 14: 17، 15: 26، 16: لأنه يقوم بعمل الله في الكشف عن يسوع لتلاميذه) يوحنا 15: 26، 16: 13 إلى 15. (وهو أيضًا الروح،) 13) القدس لأن اسمه يربطه بقداسة الله بطريقة تليق بالله نفسه

إن الحقيقة والقداسة مرتبطتان باسم الروح القدس لإظهار أنه شخص إلهي. فعندما يعمل الروح القدس بقوة، من خلال بولس لأداء المعجزات الرسولية، رومية 15: 19، فإنه يكشف عن قوته الإلهية. وعلاوة على ذلك يمتلك الروح القدس المعرفة الإلهية لأنه، كما يقول المثل، الروح يبحث في كل شيء، حتى أعماق الله، 1 كورنثوس 2: 0. يمتلك الروح القدس أيضًا صفة الله الأبدية، كما يوضح العبرانيون عندما يربطون الروح بذبيحة المسيح

لقد قدم يسوع نفسه لله بلا عيب من خلال الروح القدس، عبرانيين 9: 14. إن الروح القدس يقوم بأعمال إلهية. يقوم الروح القدس بأعمال معينة لا يقوم بها إلا الله. يلعب الروح القدس دورًا في عمل الخلق، تكوين "2، وإنتاج الكتاب المقدس، 2 بطرس 1: 20 إلى 21: 1

ولكن أشهر أعماله تتعلق بالخلاص. فالروح القدس يقيم يسوع من بين الأموات. ورغم أن الكتاب المقدس ينسب عادة الفضل في هذا العمل إلى الآب، فإن الروح القدس يلعب دورًا أيضًا

في الواقع، تم تعيين يسوع، كما يقول المثل، ليكون ابن الله القوي وفقًا لروح القداسة بقيامة الأموات، رومية الله الروح يطبق أيضًا خلاصنا. فهو يوحدنا بالمسيح، 1 كورنثوس 12: 13. ويطبق علينا التبني، رومية 4: 1 والتجديد، يوحنا 3: 8، تيطس 3: 5. والروح يطبق علينا التقديس، 2 تسالونيكي 2: 13، والتبرير، 1: 15. 8 كورنثوس 6: 11. يلعب الروح أيضًا دورًا في إقامتنا من بين الأموات، رومية 8: 11. في الواقع، فإن امتلاك الروح مرادف لامتلاك الخلاص، كما يقول المثل، إذا لم يكن لدى أي شخص روح المسيح، فهو لا ينتمي إليه رومية 8: 9. الله وحده يسكن في شعبه. يتنبأ يسوع بأن الروح القدس سوف يسكن فينا، يوحنا 14: 16-18 وفي ستة أماكن على الأقل، يقول بولس أن الروح القدس يسكن في شعب الله (رومية 8: 9 و11، 1 كورنثوس 3: 16، 2 تيموثاوس 1: 14). (وفي "تنبأ يسوع أن الروح القدس سيفعل 2، 19: 6، 16: 3 ذلك"، يوحنا 14: 16-17. وفي ستة أماكن، يقول بولس أن هذه النبوءة تحققت) رومية 8: 9 و8: 11، 1 كورنثوس 3: 16 و6: 19، 2 تيموثاوس 1: 22-21، 2 تيموثاوس 1: 14. (إن اسم الروح القدس قابل للتبادل مع اسم الله

يشير لوقا إلى هذا في أعمال الرسل 5 عندما يواجه بطرس حنانيا وسفيرة بشأن أكاذيبهما. يوبخ بطرس حنانيا ويقول له إنه عندما يكذب على الروح القدس، فإنه لا يكذب على الناس، بل على الله، الآيتين 3 و4. يعلمنا بطرس أن المسيحيين هم هيكل الله، 1 كورنثوس 3: 16، وهيكل الروح القدس، 6: 19. وبالتالي فإن الروح القدس قابل للتبادل مع الله. اسمه مساوٍ لاسم الله

علاوة على ذلك، فإن الروح القدس هو أحد أقنوم الثالوث. والروح القدس متميز عن الآب والابن، ولكنه مساوٍ لهما. وهو مرتبط بالآب والابن كما لا يمكن أن يكون إلا الله

إن الروح القدس متميز عن الآب والابن، وهذا ما تؤكدُه الأناجيل والرسائل وسفر الرؤيا. إن الروح القدس هو أقنوم متميز من أقانيم اللاهوت

بعد المعمودية يسوع، انفتحت له السماوات فجأة، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة ونازلاً عليه. وصوت من السماء قائلاً: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. متى 3: 16-17. الآب والابن والروح القدس كانوا حاضرين في نفس الوقت أثناء المعمودية يسوع.

يخرج يسوع من الماء، وينزل عليه الروح القدس، ويتكلم الآب بكلمات المحبة والبهجة. وفي نهاية إنجيل يوحنا، يبارك المسيح القائم تلاميذه. السلام عليكم.

كما أرسلني الآب أرسلكم أنا أيضاً. قال هذا ونفخ عليهم وقال: خذوا الروح القدس. يوحنا 20: 21-22. عندما أرسل يسوع التلاميذ، ميّز نفسه عن الآب الذي أرسله.

وفي عمل نبوي، ينفخ عليهم الروح القدس لتمكينهم من الكرازة بالإنجيل. ونحن نظهر هنا أن الروح القدس لا يختلط دائماً بالآب والابن، بل يتميز عنهما، ويُقدّم على أنه متميز عنهما. وبعد أن أعلن بولس أن كل وعود "الله وجدت اكتمالها في المسيح، كتب مقتبساً: "والآن الله هو الذي يقوينا معكم في المسيح والذي مسحنا

لقد وضع ختمه علينا وأعطانا الروح القدس في قلوبنا كعربون. 2 كورنثوس 1: 21-22. وبينما يدافع الرسول، عن نفسه ضد هجمات العدو بكلمات الطمأنينة، يميز بين الله الآب والمسيح والروح القدس. في سفر الرؤيا الذي يحمل سمات النبوة والرسالة، يبدأ يوحنا بتحية

إلى الكنائس السبع في آسيا، كتب، نعمة لكم وسلام من الكائن، والذي كان، والذي يأتي، ومن الأرواح السبعة التي أمام عرشه، ومن يسوع المسيح، الشاهد الأمين، البكر من بين الأموات، ورئيس ملوك الأرض. رؤيا 1: 4-5. جنباً إلى جنب مع يسوع المسيح، نجد الأبدي على العرش، الله الآب، والأرواح السبعة، الروح القدس. 5. الأرواح السبعة وأرواح الله السبعة، رؤيا 4: 5 و 5: 6 هي، اقتباس، تسميات مجازية للعمل الفعال للروح القدس، لأن هذا هو التعريف المميز للروح في العهد الجديد عندما يوجد بالتزامن مع أو كجزء من صيغة واضحة مع الله والمسيح

هذا اقتباس من كتاب رؤيا يوحنا الضخم لغيرغوري بيل، صفحة 189. كل أجزاء العهد الجديد تميز بين الآب والابن والروح القدس. إنها تعلمنا ألا نخلط بين الأشخاص

نحن لا نضع الآب أو الروح القدس على الصليب، على سبيل المثال. فالأقانيم الثلاثة الثالوثية متميزة، ولكنها متساوية بطريقة غامضة. ويثبت هذا عندما يربط الكتاب المقدس الروح القدس بالشخصين الآخرين للدلالة على ألوهيته

إن الروح القدس مرتبط بالآب والابن، كما أن الله وحده هو الذي يستطيع أن يرتبط بالآب والابن. وهذه هي النقطة الأخيرة في محاضرة اليوم. فقبل صعوده، أعطى المسيح القائم من بين الأموات كنيسته مهمة عظيمة. حيث أمر تلاميذه بأن يجعلوا تلاميذ آخرين يعمدون ويعلمون كل الأمم

إنهم يعمدون المؤمنين، كما ورد في اسم الآب والابن والروح القدس، متى 28: 19. والروح القدس هنا متحد مع الشخصين الآخرين من الثالوث بطريقة تليق بالله وحده. ولا معنى للحديث عن المعمودية باسم الرسول

لقد أنكر بولس هذا الأمر في 1 كورنثوس 1: 13. يقول: "لم يعتمد أحد باسمي أو باسم ملاك". "لم يعتمد أحد باسم ملاك في أي مكان في الكتاب المقدس. بل إن المعمودية تتم باسم الله الثالوثي

: وهكذا يرتبط الروح القدس بالشخصين الثالوثيين الآخرين كما لا يمكن أن يرتبط إلا بالله. يكتب بولس: "هناك أنواع من المواهب، ولكن الروح واحد. وهناك أنواع من الخدمات، ولكن الرب واحد"

هناك مجموعة متنوعة من الأنشطة، ولكن الله هو نفسه الذي يمنح القوة للجميع. 1 كورنثوس 12: 4-6،
يعلمنا بولس أن هناك أنواعًا مختلفة من المواهب والخدمات والأنشطة، ولكن الروح القدس هو نفسه
والرب يسوع هو نفسه، والله الآب هو نفسه

وهذا يعني أن وحدة أشخاص الثالوث تشكل الأساس لخدمات الكنيسة. فالروح القدس يعطي مواهب روحية
مختلفة، تُستخدم في أنواع مختلفة من الخدمة التي تُؤدَّى للرب يسوع، والتي تنجم عنها أنشطة مختلفة
يقوم بها الآب. والروح القدس مرتبط بالشخصين الثالوثيين الآخرين في جوانب مختلفة من حياة الكنيسة

الله وحده هو الذي يعطي المواهب الروحية، وهو هنا يُدعى نفس الروح. 1 كورنثوس 12: 4. إن البركة الأكثر
شهرة التي قالها بولس هي "نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس معكم جميعًا". 2
كورنثوس 13: 13 تُظهر ألوهية الروح القدس

هنا، المسيح هو مصدر النعمة لشعب الله. الآب هو مصدر المحبة، والروح القدس هو مصدر الشركة
البركات الإلهية تُعطى من خلال الابن والآب والروح القدس

إن شاء الرب، في محاضرتنا القادمة، سنستكمل عقيدة الثالوث ونتنقل إلى صفات الله

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح أو الله. هذه هي الجلسة الثامنة. الابن
هو الله والروح القدس هو الله